Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجاء أهله وأسبلوا جفونَهْ
وكفنوا جثمانه وقبلوا جَبِينَهْ
وغيبوه فى التراب ، فى منخفض الرمال
وحدقوا إلى الحقول فى سكينَهْ
وأرسلوا تنهيدة قصيرة قصيرة
ثم مضوا لرحلة يخوضها بقريتى الصغيره
من أول الدهر الرجالْ
من أول الزمانِ حتى الموت فى الظهيرَهْ

ونلاحظ أن الوقف على القوافى هنا لا يختلف عن الوقف فى القصائد القديمة (لاحظ الوقف على « الموتا » و « الوقتا » و « تعلوهُ » و « يدعوهُ » و « مجدورُ » و « مقدورُ » و « اللهْ ») ونلاحظ حرصا على التقفية يؤدى أحيانا إلى ارتكاب ما يخالف قواعد اللغة ، ويظهر ذلك فى عدم إلحاق الفعل « تكوّما » علامة تأنيث مع أن فاعله ضمير يعود على مؤنث ، ويظهر الحرص على التقفية أوضح ما يكون فى فصل أجزاء الجملة من أجلها بحيث توزعت الجملة الواحدة على أكثر من بيت كما فى قوله :

لكنّه والموت مقدورُ
قضى ظهيرة النهار والترابُ فى يده

حيث فصل بين ركنى الجملة الإسناديّين (اسم لكنّ وخبرها) من أجل أن تتجاوب « مقدورُ » مع « مجدورُ » فى البيت السابق ، وكان بوسعه أن يجعل هذين البيتين بيتًا واحدًا « لكنه والموتُ مقدورٌ قضى ظهيرة النهار والترابُ فى يده » ، وكذلك فى قوله :

وعندما جاء ملاك الموت يدعوهُ
لوّن بالدهشة عينًا وفما
واستغفر اللهْ